

13 - شرح سنن ابن ماجه : التغليظ في تعمد الكذب الكذب على

رسول الله ﷺ - الحديث 13 || ماهر الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين

اما بعد قال ابن ماجة علينا وعليه رحمة الله - 00:00:00

حدثنا عبدالله بن عامر بن زرارة واسماعيل ابن موسى قال حدثنا شريط عن منصور عن ريع ابن حراش عن علي رضي الله عنه قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:22

لا تكذبوا علي فان الكذب علي يولج النار قوله علينا وعليه رحمة الله حدثنا عبد الله ابن عامر ابن زرارة هو الحضرمي الكوفي

واسماعيل ابن موسى هو الفزاري الكوفي. قال حدثنا شريك - 00:00:44

وهو شريك ابن عبدالله النخعي المتوفى عام سبع وسبعين ومئة وقيل ست وسبعين ومئة وكان قاضي الكوفة وفي حفظه شيء

بسبب تشاغله بالقضاء ومعلوم ان الانسان اذا لم يتفرغ لشيء ما يفوته - 00:01:08

تفوته اشياء ان تشاغل لغيره فمن اسباب العلة حينما شرحنا ذلك في كتابنا الجامع في العلل ذكرنا التشاغل فمن ذلك التشاغل بالقضاء

والقضاء امره ليس بالامر الهين. فهو يحتاج الى فقه واسع والى نظر راجح - 00:01:32

والى تأمل في احوال المتقاضي او المتقاضين اذا كانوا جماعة او اثنين فالامر يحتاج الى تفريغ الجهد فبعض القضاة حصل في

حفظهم شيء بسبب تشاغلهم وانشغالهم بالقضاء لان من يحفظ شيئا يحتاج الى معاوية - 00:01:55

حتى يرسخ الحفظ وحتى يثبت الحفظ عن منصور هو منصور ابن المعتمر ابن عبد الله السهمي. وهو ثقة ثبت توفي عام اثنتين

وثلاثين ومئة ومنصور الناس بالعبادة والضبط وهو من المكثرين جدا - 00:02:20

عن ربعي بنحراش وربعي بنحراش هو العبسي ابو مريم الكوفي قال العجري من خيار الناس لم يكذب كذبة قط طبعاً في التقريب

قال عنه ثقة عابد وتوفي في حدود المئة او بعد المئة بقليل - 00:02:47

ومما ذكر في ترجمته انه الة على نفسه ان لا يضحك حتى يرى مقعده في النار او في الجنة. طبعاً الانسان يضحك فيما هو مباح ولا

يتوسع الانسان في كثرة الضحك لانه يميت القلب. يعني امر المباحات امرها سائر. لا يمنع المرء عن نفسه المباحات - 00:03:06

لكن المقصود ان الانسان يفكر انه ميت وانه يخرج من هذه الدنيا فينبغي على الانسان ان يسعى لفكاه رقبته وهنا حينما قال ابو بكر

بن عياش قال سمعت شيخ قال لي وانا صغير - 00:03:25

يا بني خلص رقبتك في الدنيا من رق الآخرة فان اسير الآخرة غير مفكوك ابدا. نعم فالانسان لديه رقبة واحدة يسعى في هذه الدنيا

في ليله ونهاره في صيامه وصلاته في قراءته للقرآن في تحمله اهله - 00:03:43

في صبره على الجيران في احسانه يسعى الانسان في هذا في هذه الدنيا من اولها الى اخرها لاجل ان يفك رقبته يوم القيامة لان كل

نفس بما كسبت رهينة عن علي رضي الله عنه قال - 00:04:05

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكذبوا علي. فان الكذب علي يولج النار اي لا تنسبوا الي قولاً لم اقله. ولا فعلاً لم افعله. ولا

تقريراً لم اقرر - 00:04:25

لان الكذب يدخل في كل هذه الامور وهذا الحديث حديث صحيح وشريك راوي الخبر عن منصور هو قد توبع في هذه الرواية.

فالحديث صحيح بل هو حديث متواتر من اقوى الاحاديث - [00:04:43](#)

وقد اخرج البخاري واخرجه مسلم من طريق شعبة عن منصور ابن المعتمر فامر الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم خطير جدا.

وينبغي على المرء ان يحذر غاية الحذر فنحن امام امرين - [00:05:01](#)

الحذر من الكذب وايضا بث حديث النبي صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم بلغوا عني ولو اية. فينبغي على الانسان

ان يبلغ كل شيء تعلمه الانسان وضبطه ضبطا جيدا عليه ان يبلغ رسالات الله - [00:05:20](#)

هذا وبالله التوفيق. صلى الله على نبينا محمد. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:05:41](#)